وربيتني في الاصلاب والارحام اذ لا ملك ولا تربية
لغيرك علي وما كان من الوالدين من التربية راجع
اليك • اذ انت وضعت الشفقة في قلبيهما علي
والهمتهما بري والتلطف بي فربياني بعنايتك
صغيرا وامرتني بشكرهما وبرهما جزاء لفعلهما
فقلت ان اشكر لي ولوالديك والكل راجع اليك
لا اله الا انت لا معبود غيرك خلقتني صفة
ربي او بدل اشتمال او خبر مبتدا محذوف اي
انت خلقتني فتكون الهي ومعبودي وانا عبدك
ومملوكك كلي وجزئي لك وتحت تصريف يديك
وانا على عهدك اي عهدي اياك بالاقرار بما
لربوبيه في يوم الست وفي يوم البست حلة الوجود
ووعدك اي وعدي اياك بالوفا بحقوق العبودية
ما استطعت اي مدة استطاعتي ولا حول ولا
قوة الا بك ولك المنة اعوذ بك اي التجاء اليك
من شر ما صنعت اي شر صنعي معك من التقصير

وعدم

اي اعترف ابوء بنعمتك علي
لك بنعمتك
كانت

وعدم الوفا بما تقتضيه خالقيتك وتربيتك لي
علي وابوء بذنبي اي اقر بما ارتكبته مما نهيتني
عنه تحريما او تنزيها او ادابا • فان المخالفة وان
توجب عقاب • ولا يخفى ما فيها من الجفوة وسوء
الاداب • وهي من اكبر الذنوب عند العارفين فاذا
كنت انت الله الرب الخالق العفو وانا العبد
المعترف المقر بذنبي فاغفر لي فانه اي لانه لا يغفر
الذنوب الا انت من ذا الذي يشفع عنده الا باذنك
وفي هذا القدر كفاية قوله يا واحدا في كل المشاهد
انت الظاهر باعيان الموجودات لكل مشاهد
الوحدة في الكثرة • وشرد القايل شعر
وفي كل شيء له اية • تدل على انه واحد
اي واحد فيها ظاهر باعيانها قوله التعين الثاني
لان الوجود المطلق مراتب اولها التعين الاول
وهو التجلي الاول لنحو ذات الاطلاق • شهد
الحق فيه نفسه بنفسه وشهد ما سواه اجمالا وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)